على الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبة والمثنى ان يلحقها الضماير البارزة بحسب ما هي مسندة اليه تقول هلما وهلموا وهلممن للنسوة بالفك وهلمي وهي لغة بني تميم وهي عند هولاء فعل امر لا لانتهاء الطلب وقبولها ياء المخاطبة وقد تبين بما اسند استشهدت به من الابيات ان هلم تستعمل قاصرة ومتعدية واما هات وتعال فعدهما جماعة من النحويين في اسماء الافعال والصواب انهما فعلا امر لدليل انهما دالان على الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة تقول هاتي وتعالي واعلم ان اخر هات مكسور ابدا الا اذا كان لجماعة المذكرين فانه يضم فتقول هات يا زيد وهاتي يا هند وهاتيا يا زيدان او يا هندان وهاتين يا هندات كما انه يكسر التا وتقول هاتوا يا قوم بضمها قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وان اخر تعال مفتوح ابدا في جميع احواله من غير استثنا تقول تعال يا زيد وتعالي يا هند وتعاليا يا زيدان وتعالوا يا زيدون وتعالين يا هندات كل ذلك بالفتح قال الله تعالى قل تعالوا اتل وقال تعالى فتعالين امتعكن ومن ثم لحنوا من قال تعالي اقاسمك الهموم تعالي بكسر اللام ولما فرغت من ذكر علامة الامر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثلثت بذكر المضارع فذكرت ان علامته ان يصح دخول لم عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد وذكرت انه لا بد ان يكون اوله حرفا من حروف نايت وهي النون والهمزة واليا والتا نحو نقوم واقوم ويقوم وتقوم وتسمى هذه الاربعة احرف المضارعة وانما ذكرت هذه الاربعة الاحرف

بسلطا

بسلطا للحكم الذي يعد بها لا للتعريف بها الفعل المضارع لانا وجدناها تدخل في اول الماضي نحو اكرمت زيدا او تعلمت المسئلة ونرجست الدواء اذا جعلت فيه نرجسا وبرنات الشيب اذا خضبته باليرناء وهو الحناء وانما العمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه ولما فرغت من ذكر علامته شرعت في ذكر حكمه فذكرت ان له حكمين حكما باعتبار اوله وحكما باعتبار اخره فاما حكمه باعتبار اوله فانه يضم تارة ويفتح اخرى فيضم ان كان الماضي اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا نحو دحرج يدحرج او كان بعضها اصلا وبعضها زائدا نحو اكرم يكرم فان الهمزة فيه زائدة لان اصله كرم ويفتح ان كان الماضي اقل من الاربعة او اكثر منها فالاول نحو ضرب يضرب وذهب يذهب ودخل يدخل والثاني نحو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج واما حكمه باعتبار اخره فانه تارة يبنى على السكون وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلاث حالات لاخره كما ان لاخر الماضي ثلاث حالات ولاخر الامر ثلاث حالات فاما بناوه على السكون فمشروط بان تتصل به نون الاناث نحو النسوة يقمن والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن ومنه الا ان يعفون الواو اصلية وهي واو عفا يعفوا والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون والنون فاعل مضمر عائد على المطلقات ووزنه يفعلن وليس هذا كالذي يعفون في قولك الرجال يعفون لان اصله يعفوون بواوين الاولى لام الكلمة والثانية واو الجماعة استثقلت الضمة على الواو الاولى لان قبلها ضمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)